

## أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت: دراسة تحليلية ميدانية<sup>١</sup>

عادل الشعلان<sup>٢</sup>

١- معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

٢- طالب دراسات عليا بمعهد الدراسات العليا - جامعة مدينة السادات.

### ملخص:

سعى الباحث في هذا البحث إلى تحديد أسس الإدارة الإسلامية التي يجب أن يطبقها مديرو مدارس التعليم العام بدولة الكويت، وتحديد مدى التطبيق الفعلي لتلك الأسس في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والموظفين العاملين بتلك المدارس، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين والموظفين المشاركين بشأن مدى تطبيق مديري مدارسهم لأسس الإدارة الإسلامية باختلاف متغيراتهم الشخصية (الجنس- الوظيفة- المؤهل العلمي- المرحلة التعليمية).

ولتحقيق هذه الأهداف تمت صياغة ثلاثة تساؤلات أولها معني بتحديد أسس الإدارة الإسلامية التي يجب تطبيقها في مدارس التعليم العام، والثاني معني بتحديد درجة تطبيق عشر من أسس الإدارة الإسلامية، والثالث معني بالفروق الدالة في آراء المشاركين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية. واندرج تحت هذه التساؤلات خمسة عشر فرضاً إحصائياً تم اختبارها في هذا البحث.

ولتحقيق أهداف البحث استعان الباحث بمنهجيتين بحثيتين أولهما: منهجية تحليلية نظرية استقرائية واستنباطية تضمنت مراجعة شاملة للأدبيات والدراسات التي تناولت أسس الإدارة العامة في الإسلام وأسس الإدارة المدرسية من منظور إسلامي بهدف استخلاص أسس الإدارة الإسلامية التي يجب تطبيقها في مدارس التعليم العام ومن ثم الإجابة على التساؤل الأول للدراسة. كما تم استخدام منهجية وصفية قائمة على المسح بالاستبانة لرصد الواقع الفعلي لتطبيق أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام.

ولجمع البيانات قام الباحث بإعداد أداة تتضمن أسس الإدارة الإسلامية التي يجب تطبيقها في مدارس التعليم العام وتضمنت عشر أبعاد وهي: (الشورى، والسمع والطاعة، والتعاون على البر والتقوى، وحل الصراع والإقناع بالحسنى، والتأمل في دروس الماضي والإفادة من تجارب غير المسلمين، وتفويض السلطة، والأسوة الحسنة، واقتران القول بالفعل، والمعاملة الحسنة والعلاقات الإنسانية، وتشجيع الرقابة الذاتية، والجودة والإتقان) ولكل بعد من هذه الأبعاد تم تخصيص خمس عبارات. وتم التحقق من صدق هذه الأداة بطريقة الصدق الظاهري بينما تم التحقق من الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من غير المشاركين في العينة الأساسية.

وقد تم جمع البيانات فعلياً من عينة قوامها (٣٢٥) من معلمي وموظفي مدارس التعليم العام بمختلف المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في دولة الكويت. وتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام أساليب إحصائية وصفية ممثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة وكل بعد فرعي. كما تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي ممثلة في تحليل التباين أحادي الاتجاه والاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطين مجموعتين مستقلتين. وتم كذلك الاستعانة بالتمثيلات البيانية للإحصائيات المقدمة.

وأُسفرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات عن وجود درجة إجمالية "متوسطة" لتطبيق أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والموظفين. وتم تطبيق بعدي السمع والطاعة، وحل الصراع والإقناع بالحسنى بدرجة "كبيرة" بينما تم تطبيق أبعاد التعاون على البر والتقوى، والأسوة الحسنة واقتران القول بالفعل والمعاملة الحسنة والعلاقات الإنسانية، والجودة والإتقان بدرجة "متوسطة". وأخيراً تم تطبيق بعض الأبعاد بدرجة "متدنية" وهي أبعاد تشجيع الرقابة الذاتية، وتفويض السلطة، والتأمل في دروس الماضي والاستفادة من تجارب غير المسلمين. وكذلك بينت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة في آراء المعلمين والموظفين بشأن درجة تطبيق أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس- الوظيفة- المؤهل العلمي- المرحلة التعليمية).

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بتدريب المديرين قبل وأثناء الخدمة على أسس الإدارة الإسلامية أو النموذج الإسلامي لإدارة المدارس وتبني معايير موحدة على مستوى دولة الكويت لتنظيم الإدارة الإسلامية للمدارس وتبني عقد مؤتمر للإعجاز الإداري في القرآن والسنة النبوية. كما اقترح الباحث إجراء دراسات

تستكشف عمليات ووظائف الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام من منظور إسلامي، وأثر تطبيق أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام على النواتج المتعلقة بالمعلمين والمديرين والمدارس التي يعملون بها.

### **Abstract**

In this research, the researcher sought to determine the foundations of Islamic management that should be applied by the principals of general education schools in Kuwait and to determine the actual application of these bases in general education schools from the point of view of the teachers and the employees working in those schools and to determine whether there are statistically significant differences The views of the teachers and the employees involved according to their personal variables (gender, job, educational qualification, educational stage). In order to achieve these objectives, three questions were formulated: the first is to define the foundations of Islamic management that should be applied, the second is to determine the degree of application of ten of the foundations of Islamic management, and the third is about the differences in the opinions of the participants according to their personal variables. Fifteen statistical hypotheses were tested in this research.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher used two research methodologies. The first is an analytical methodology that is descriptive and deductive. It includes a comprehensive review of the literature and studies that dealt with the foundations of public administration in Islam and the foundations of school management from an Islamic perspective. A descriptive, survey-based methodology was used to determine the actual reality of applying the foundations of Islamic management in public education schools.

In order to collect the data, the researcher prepared an instrument that includes the foundations of Islamic management that should be applied in the general education schools and included ten dimensions: (Shura, hearing and obedience, cooperation on righteousness and piety, resolving conflict and persuasion, researching the lessons of the past and benefiting from the experiences of non-Muslims, And for each of these dimensions five expressions have been allocated and the validity of this tool has been verified in a manner of virtual honesty while stability has been verified using the method of consistency of d Leave on a sample of non-participants in the basic sample.

The data were collected from a sample of (325) teachers and employees of general education schools in various primary, intermediate and secondary schools in the State of Kuwait. In order to analyze the data statistically, descriptive statistical

methods, represented in means, standard deviations, and grades were used for each and every sub-dimension. Inference statistical methods were used to represent the differences between two independent groups. Graphical representations of the provided statistics were also done.

The results of the statistical analysis of the data resulted in the existence of a total "intermediate" degree to apply the foundations of Islamic management in general education schools from the point of view of teachers and employees. The dimensions of hearing and obedience, conflict resolution and persuasion have been applied to a "great" degree, while the dimensions of cooperation on righteousness and piety, good characterization, good association, good treatment, human relations, quality and "medium" perfection have been applied. Finally, some dimensions were applied to a "low" dimension, namely the dimensions of encouraging self-censorship, delegating power, mediating past lessons and benefiting from the experiences of non-Muslims. The results of the research also showed that there are no significant differences in the opinions of teachers and employees regarding the degree of application of Islamic management in general education schools in Kuwait according to the personal variables (gender, job, qualification, educational stage).

In light of these results, the researcher recommended training managers before and during the service on the basis of Islamic management or Islamic model of school management and adopting unified standards at the level of Kuwait for Islamic management systems for schools and adopting a conference of administrative miracles in the Quran and Sunnah. The researcher also proposed studies that explore the operations and functions of Islamic management in public education schools from an Islamic perspective, and the impact of the application of the foundations of Islamic management in public education schools on the outcomes related to teachers, managers and schools in which they work

#### أهداف البحث

لعل من أبرز العوامل المساهمة في تطور وتقدم الأمم المختلفة إتباع أسس علمية للإدارة بهدف تحقيق الأهداف والغايات الرئيسية بأقل قدر ممكن من الجهد والموارد وبأكفأ الطرق وأكثرها فاعلية بدءاً بالتخطيط مروراً بالتطبيق والتنفيذ والتنسيق والتنظيم وصولاً إلى التقويم لمدى تحقق الأهداف. ولهذا؛ فقد كان هناك تركيز خلال العقود الأخيرة على دراسة مبادئ الإدارة العلمية وتفعيلها في كافة المنظمات والمجالات.

إن الإدارة في الإسلام ليست مفهوم جديد بل هي في صلب الإسلام وهي تتجسد في العديد من المظاهر من أبرزها معالجة شئون الدنيا لدى المسلمين من خلال القرآن والسنة المطهرة، ووضع قواعد تحكم علاقة المسلم بنفسه وبأخيه المسلم وغير المسلم وتحدد واجباته ومسئوليته<sup>١</sup>. كما تتجسد من خلال العديد من الركائز لفن الإدارة ومن أهمها الشورى باعتبارها أصلاً من أصول علاقات العمل على سبيل المثال<sup>٢</sup>. ومن منظور تاريخي، عرفت الدولة الإسلامية كذلك صور التنظيم الإداري عندما كانت أوروبا تعيش في فوضى العصور الوسطى وذلك استناداً إلى أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية<sup>٣</sup>.

وعلى الرغم من انتشار وتنوع البحوث في مجال الإدارة العلمية وظهور العديد من المداخل والنظريات التي ثبتت فاعلية الكثير منها إلا أن الإدارة الإسلامية تتميز بخواص فريدة تجعل لها مضامين ذات أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية وبخاصة المؤسسات التعليمية العربية. فلقد تميزت الإدارة الإسلامية بالثبات والشمول والوضوح والموضوعية والتكامل وتلبية حاجات الفرد والمجتمع المسلم مثل المساواة وفكرة أن صلة البشر تقوم على الأخوة الإسلامية وأن العمل في الإسلام هو مصدر قيمة السلوك الإنساني. باختصار تتميز الإدارة الإسلامية بأنها تقوم على مجموعة من الأسس والعمليات المستمدة من المبادئ والتعليمات والتشريعات التي جاءت بها الشريعة الإسلامية. ويتضح الفرق بين مفهوم الإدارة الإسلامية والمفهوم الوضعي للإدارة العلمية بأن الإدارة الإسلامية تربط الإدارة بالغاية التي يعيش لها المسلم وهي عبادة الله تعالى وعمارة الكون في ضوء هذه العبادة.

فالإدارة في المفهوم الإسلامي، هي القدرة على استخدام كل الإمكانيات البشرية، والمادية لغرض إنجاز وتحقيق تلك الأهداف المرسومة، ومتبلورة منذ أن نزل القرآن الكريم على سيدنا محمد- عليه الصلاة والسلام- وأمره بالتبليغ إلى الناس كافة، وبهذا نجد قوله تعالى بين هذه الرسالة فقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ" (المائدة: ٧٦). ودلالة آيته الكريمة أن هذه الدعوة التي هي في الحقيقة تمثل - إن جاز التعبير- البذرة الأولى لإرساء الإدارة الإسلامية، وهذا بلا شك يحتاج إلى إمكانيات بشرية، وإن تمثلت أول أمرها في الرسول عليه الصلاة والسلام إلا أنها في المستقبل سيحمل أمر هذه الدعوة الكثير من رجالات العلم والمعرفة، كما أن هذه الدعوة تحتاج إلى الناحية المادية من أجل تحقيق وصول الدعوة إلى كل من يحتاجها.

ونظراً للأهمية الكبيرة للإدارة الإسلامية، فقد برهنت العديد من الدراسات العلمية التي تم تطبيقها والتي ركزت على التأسيس العلمي لمداخل ومبادئ الإدارة العلمية من منظور إسلامي أن الإدارة الإسلامية تقدم مضامين مفيدة في كل من هذه المجالات. فعلى سبيل المثال، أبرزت العديد من الدراسات أهمية تناول إدارة الموارد البشرية من منظور إسلامي ٧ (عثمان القويزي، ٢٠١٥؛ زرزار العياشي، ونور الدين بوالكور، ٢٠١٤؛ فاطمة معوض، ٢٠١٤؛ أحمد كشلاف، ٢٠١٢؛ سيد الهواري، ٢٠١٠)، والإدارة المحلية ٨، وإدارة الصراع (نايل الرشيدة ومحمد القضاة، ٢٠١٣) ٩، وإدارة الأزمات ١٠ (أيمن صالح، ٢٠١٣؛ عمر العزام، ٢٠١٢؛ الشيخ، ٢٠٠٠)، وإدارة الوقت ١١ (الجريسي، ٢٠٠٠)، وإدارة الجودة الشاملة ١٢ (حنان الغامدي، ٢٠١٣؛ علي أبو برهم، ٢٠١١؛ وأحمد سلمان، ٢٠١٠؛ ومحمد، ٢٠٠٥).

كما ركزت العديد من الدراسات الأعجمية على مبادئ، وممارسات، ومضامين قيم الإدارة الإسلامية في الإدارة ومن أبرزها الدراسات التي أجراها كل من ١٣ (Abbas, Lasisi & Mohd Ali, 2011؛ Hammoudeh, 2016؛ Forster & Fenwick, 2015؛ Ahmad, 2012؛ Rehman, & Bibi, 2010؛ Fadol, 2013؛ Mahdavi & Hakakan, 2015؛ Afrakhteh, 2015؛ Oreyzi & Massah, 2012).

وللإدارة في الإسلام والإدارة الإسلامية مجموعة من الأسس والمبادئ الرئيسية والتي تنوعت الآراء بشأنها فعلى سبيل المثال يحدد ممدوح الحوشان (٢٠١٤) ١٤ أسس ومبادئ الإدارة التربوية في الإسلام والمتعلقة بهوية المنظمة التربوية في المرجعية للشريعة الإسلامية، وانتهاج الممارسة الشورية، وتحقيق العدالة والمساواة، ووجوب السمع والطاعة من المرؤوسين لقادتهم الإداريين التربويين، والتوازن بين حفظ الدين وإقامة الدنيا معاً، والإفادة من تجارب وخبرات وعلوم غير المسلمين. فضلاً عن عدد من المبادئ لقيادة المنظمات التعليمية مثل حسن اختيار القائد (الولاية الصالحة)، والتثبيت والتبين، والموازنة بين الاستخدام اللين والحزم في مواضعها المشروعة، واجتتاب المكاسب الشخصية المحرمة، وأن تكون قرارات القائد التربوي مرتبطة بتحقيق مصالح المنظمة. كما حدد العربي اليسير (٢٠١٣) ١٥ أهم المبادئ العامة التي تركز عليها الإدارة في الإسلام مثل المبدأ الأخلاقي، ومبدأ المساواة والعدل، والديمقراطية والشورى، وتنوع الاختصاصات والاعتراف بها، والتخطيط والتنظيم، وحسن المعاملة، والكفاية والخبرة (ص ١٩٧-١٩٨).

ولهذه الأسس والمبادئ العديد من المضامين المفيدة التي نرى أنها ذات أهمية كبيرة في تطبيقها لتطوير المنظمات التربوية في البيئة العربية وتحقيق أهدافها المأمولة. واستناداً إلى ما تقدم فإن البحث الحالي يركز على أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت كمدخل للاستفادة من المبادئ التربوية الإسلامية في تطوير الإدارة المدرسية.

### مشكلة البحث:

على الرغم من التطور الكبير في الإدارة العلمية وظهور العديد من النظريات والنماذج والمبادئ الحديثة مثل إدارة الجودة الشاملة ومداخل القيادة التحويلية وغيرها من المداخل إلا أن مجال الإدارة وتطبيقاته المختلفة تعاني من أزمة معاصرة. وليس أدل على ذلك من حدوث الأزمة المالية العالمية التي كانت مرتبطة بالأساس بأنماط الإدارة المتبعة في المؤسسات الغربية والتي كانت تغفل الجوانب الأخلاقية للإدارة وتركز على المنافع قصيرة الأمد والمباشرة دون النظر للاعتبارات الاجتماعية والأخلاقية التي من المفترض أن تأخذها الإدارة بالحسبان. وتدل هذه الأزمة على الحاجة إلى تطبيق منظورات جديدة في الإدارة تركز على الجوانب الأخلاقية والإنسانية والقيمية في ممارسات الإدارة.

ويزداد الأمر أهمية عندما يتعلق بممارسات الإدارة في المؤسسات التعليمية ومن بينها مدارس التعليم العام فهناك تشكل الجوانب الأخلاقية والإنسانية والاجتماعية مكونات محورية تدخل في صلب العمل التربوي. ونجد أن إدارة المعرفة وتطبيقها في إدارة المدارس يمكن أن تعطي الحل للعديد من المشكلات والأزمات التي تواجهها الإدارة العلمية في وقتنا الحالي.

ومن ناحية أخرى فقد لوحظ أن شيوع الكثير من القيم السلبية الغربية على مجتمعاتنا العربية والإسلامية والمستمدة من القيم الغربية التي جاءت كنتيجة حتمية لتأثيرات العولمة والانفتاح والغزو الثقافي. وقد عملت هذه القيم السلبية في التأثير على كل من المعلمين والطلاب والعاملين في القطاع التعليمي بشكل عام. ومن الأمثلة على هذه القيم المنظور النفعي للبحث، والتركيز على الجوانب المادية، ونشر الأفكار العلمانية، والتغريب، وغيرها من القيم الدخيلة على مجتمعاتنا العربية الإسلامية. ومن ثم إننا بحاجة ماسة للعودة إلى أصول ديننا الحنيف وتطبيق قيمنا الإسلامية المستمدة من شرع الله. وربما تساعد تطبيق أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام على إيجاد سبل لمواجهة الغزو الثقافي المرتبط بتأثيرات العولمة.

وبحكم اقتراب الباحث الحالي من واقع مدارس التعليم العام فقد لاحظ أن هناك حاجة للكشف عما إذا كانت أسس الإدارة الإسلامية مطبقة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت أم لا؟ وذلك في ضوء ملاحظاته الأولية بشأن وجود بعض الممارسات الإدارية التي لا تتفق مع أسس ومبادئ الشريعة الإسلامية والإدارة الإسلامية. كما تسود معتقدات لدى بعض المديرين بشأن طبيعة الإدارة المدرسية وأدوارهم باعتبارها سلطة حصرية في يد المدير بحيث أن يكون هو الأمر النهائي في المدرسة وهو الذي يكون المرجع في اتخاذ كل القرارات، وأنه ليس بحاجة إلى التشاور مع المعلمين وباقي طاقم العمل بالمدرسة عند اتخاذ القرار وغيرها من المعتقدات المرتبطة بالفكر البيروقراطي الجامد للإدارة المدرسية.

ومن خلال ما تم عرضه في المقدمة فإننا نجد أن مثل هذه المعتقدات والممارسات تتعارض بشكل جوهري مع مبادئ الإدارة الإسلامية التي سبق أن تم عرضها. ولذلك فإن هناك حاجة لدراسة أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام. ونعبر عن مشكلة البحث الحالي بالعبارة التالية "دراسة أسس الإدارة الإسلامية كما هي مطبقة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموظفين".

### تساؤلات البحث:

- بما يرتبط بمشكلة البحث، فإننا نطرح التساؤلات التالية كموجهة لهذا البحث:
- 1- ما أسس الإدارة المدرسية التي يجب تطبيقها في مدارس التعليم العام وفقاً للمنظور الإسلامي؟
  - 2- ما آراء معلمي وموظفي مدارس التعليم العام بدولة الكويت بشأن ممارسة أسس الإدارة الإسلامية في مدارسهم كدرجة إجمالية وكأبعاد فرعية (الشورى، والسمع والطاعة، والتعاون على البر والتقوى، وحل الصراع والإقناع بالحسنى، والتأمل في دروس الماضي والإفادة من تجارب غير المسلمين، وتفويض السلطة، والأسوة الحسنة، واقتران القول بالفعل، والمعاملة الحسنة والعلاقات الإنسانية، وتشجيع الرقابة الذاتية، والجودة والإتقان)؟
  - 3- هل تختلف آراء المشاركين في البحث بشأن أسس الإدارة الإسلامية في مدارس التعليم العام باختلاف متغيراتهم الشخصية (الجنس والوظيفة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية)؟

### أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تحديد أسس الإدارة الإسلامية التي يجب أن يطبقها مديرو مدارس التعليم العام بدولة الكويت، وتحديد مدى التطبيق الفعلي لتلك الأسس في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والموظفين العاملين بتلك المدارس، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين والموظفين المشاركين بشأن مدى تطبيق مديري مدارسهم لأسس الإدارة الإسلامية باختلاف متغيراتهم الشخصية (الجنس- الوظيفة- المؤهل العلمي- المرحلة التعليمية).

### أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهمية بالغة في ضوء الأهمية الكبيرة للموضوع الذي يتناوله. ويمكن عرض أهمية هذا البحث على مستويات عدة. لعل أول هذه المستويات هو المستوى الدعوي. فهذا البحث بالأساس يمكن أن يساهم مساهمة كبيرة في مجال استخدام الأساليب العلمية في الدعوة الإسلامية وذلك من خلال التحليل العلمي لأسس الإدارة الإسلامية وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية كمدخل للدعوة الإسلامية، وإبراز عالمية الدين الإسلامي وأنه لا يفصل عن العلم الحديث بل يعد مؤثراً تأثيراً كبيراً على الممارسات العلمية التي يجب إتباعها. ومن الناحية العلمية يساهم البحث الحالي في تقوية وإثراء أدبيات الإدارة المدرسية وذلك من خلال المساهمة في بلورة معالم نموذج إسلامي للإدارة المدرسية نرى فيه أنه يقدم مساهمة حقيقية وجوهرياً لتطوير المجال وذلك بالنظر إلى المبادئ المتفردة التي تستند إليها الإدارة الإسلامية والتي تضيف إضافة خاصة لأدبيات الإدارة العلمية بشكل عام فالإدارة في الإسلام تركز بالأساس على الغايات الكبرى لخلق الإنسان وهي إعمار الكون وعبادة الله ومن ثم فإن الإدارة الإسلامية تعد أكثر شمولية من المداخل الإدارية الأخرى. كما يقدم هذا البحث أداة علمية مقننة في صورة استبيان لتقنين وتوصيف ممارسات الإدارة الإسلامية بشكل عملي قابل للقياس يمكن الاستفادة به وتوظيفه في الدراسات العلمية المختلفة.

ومن الناحية التطبيقية، فإن البحث الحالي يقيم الممارسات الإدارية المتبعة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت بهدف تطويرها والاستفادة من أسس الإدارة الإسلامية في ذلك بما يعود بالنفع على إدارات المدارس، وموظفيها، ومعلميها، ويثمر عن فوائد في نهاية المطاف لكل من الطلاب والآباء والعملية التعليمية برمتها.

### حدود البحث:

يلتزم البحث بمجموعة الحدود التالية:

- 1- إجراء البحث على عينة من معلمي وموظفي مدارس التعليم العام بدولة الكويت.
- 2- دراسة بعض أسس الإدارة الإسلامية وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية وهي: (الشورى، والسمع والطاعة، والتعاون على البر والتقوى، وحل الصراع والإقناع بالحسنى، والتأمل في دروس الماضي والإفادة من تجارب غير المسلمين، وتفويض السلطة، والأسوة الحسنة، واقتران القول بالفعل، والمعاملة الحسنة والعلاقات الإنسانية، وتشجيع الرقابة الذاتية، والجودة والإتقان).
- 3- الاقتصار على تطبيق أسس الإدارة الإسلامية في إدارة مدارس التعليم العام.
- 4- الاقتصار على استطلاع وجهات نظر المعلمين والموظفين المشاركين في البحث.
- 5- دراسة أثر بعض المتغيرات الشخصية على آراء المشاركين في البحث وهي (الجنس- الوظيفة- المؤهل العلمي - المرحلة التعليمية).

### مصطلحات البحث:

#### 1- أسس Foundations:

تُعرف الأسس على أنها "مجموعة الضوابط والقواعد التي حددها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لضبط وتوجيه وتنسيق العمل الإداري، والواجب الالتزام بها من قبل القيادي أو الإداري كي يؤدي التنظيم الإداري دوره بكفاءة وفاعلية" ١٦. وتُعرف الأسس في البحث الحالي على أنها المبادئ العامة التي يتعين على مديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت إتباعها في إدارة المدارس والمستمدة بالأساس من مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية وهي بالتحديد: الشورى، والسمع والطاعة، والتعاون على البر والتقوى، وحل الصراع

والإقناع بالحسنى، والتأمل في دروس الماضي والإفادة من تجارب غير المسلمين، وتفويض السلطة، والأسوة الحسنة، واقتران القول بالفعل، والمعاملة الحسنة والعلاقات الإنسانية، وتشجيع الرقابة الذاتية، والجودة والإتقان. وتتجسد هذه الأسس إجرائياً في البحث الحالي من خلال أداة الاستبانة المعدة لاستطلاع آراء المعلمين والموظفين بشأن ممارسة هذه الأسس.

## ٢- الإدارة الإسلامية Islamic management:

تُعرف الإدارة الإسلامية على أنها "الإدارة التي يتحلى أفرادها بالسلوك الإسلامي عند أدائهم لأعمالهم، ويقومون بواجباتهم الوظيفية بجميع مستوياتها وفقاً للشريعة الإسلامية" ١٧. ونعرفها إجرائياً على أنها إجمالي الممارسات التي يتبعها مديرو مدارس التعليم العام بدولة الكويت استناداً على أسس وأحكام الشريعة الإسلامية. وتقاس إجرائياً بالاستبانة المعد لاستطلاع آراء المعلمين والموظفين بشأن ممارسة مديري المدارس التي يعملون بها لهذه الأسس.

## ٣- مدارس التعليم العام: Public education schools

يُقصد بها في البحث الحالي بأنها مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت بالمراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

## المراجع

- ١- عبد الوالي السلمي (٢٠١٤). الإدارة في الإسلام. المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي بلندن، ٣ (٣)، ص ٣٦.
- ٢- منى الموجي (٢٠١٣). فن الإدارة في الإسلام .. منقذ الأمة من وعكاتها. مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ٥٠ (٥٧٨)، ص ٢٠.
- ٣- جعيد محمد (٢٠١٥). نظام الإدارة المحلية في الإسلام. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٣، ص ٥١.
- ٤- أحمد سعد الدين (٢٠١٣). فاعلية الإدارة التربوية الإسلامية في العملية التعليمية. المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهرى، ١٢، ١٨-١٩.
- ٥- نعمة حياوي، وصليحة عشي (٢٠١٥). وظائف الإدارة في المنظور الإسلامي. المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي بلندن، ٤ (٣)، ص ٦.
- ٦- أحمد كشلاف (٢٠١٢). مفهوم الإدارة التربوية في الإسلام. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٢ (١)، ص ٢٧٩.
- ٧- عثمان القويزي (٢٠١٥). نظم المعلومات وإدارة الموارد البشرية من منظور إسلامي. مجلة البحوث والدراسات الشرعية، ٤ (٣٤)، ٢١٩-٢٣٢.
- ٨- زرزار العياشي، ونور الدين بوالكور (٢٠١٤). إدارة التغيير في الفكر الإداري الإسلامي. المؤتمر الدولي العلمي حول إدارة التغيير في عالم متغير، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، الأردن، عمان: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، ١ - ١٩.
- ٩- فاطمة معوض (٢٠١٤). متطلبات تطوير إدارة الموارد البشرية بالجامعات المصرية في ضوء الفكر الإداري الإسلامي ومتغيرات العصر. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥ (٩٨)، ١٩٩ - ٢٤٦.
- ١٠- أحمد كشلاف (٢٠١٢) مرجع سبق ذكره.
- ١١- جعيد محمد (٢٠١٥) مرجع سبق ذكره.
- ١٢- نايل الرشايده، ومحمد القضاة (٢٠١٣). مدى تطبيق مديري المدارس الثانوية في محافظة الكرك لأساليب إدارة الصراع التنظيمي وفق المنظور الإسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤ (٢)، ١٩٧-٢٢٦.

- ١٣- أيمن صالح (٢٠١٣) تطوير إدارة الأزمات من منظور إسلامي: دراسة تأصيلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- ١٤- عمر العزام (٢٠١٢). منهج التربية الإسلامية في إدارة الأزمات. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.
- ١٥- سوسن الشيخ (٢٠٠٠). إدارة الأزمات في الفقه الإداري الإسلامي. مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، ٤(١٠)، ٩٩-١١.
- ١٦- خالد الجريسي، (٢٠٠٠)، إدارة الوقت من منظور إسلامي: دراسة ميدانية لفعالية المدير السعودي في استثمار الوقت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام الأوزاعي، بيروت.
- ١٧- حنان الغامدي (٢٠١٣). إدارة الجودة الشاملة في الميزان الإسلامي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٢(١)، ٧٧ - ١٠٠.
- ١٨- علي أبو برهم (٢٠١١). مرتكزات إدارة الجودة الشاملة في الإسلام. مجلة دراسات مجتمعية، مركز دراسات المجتمع، ٨، ٧٧ - ٩٦.
- ١٩- أحمد سلمان (٢٠١٠). معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي: مدخل إسلامي. المؤتمر العربي الثالث (الجامعات العربية: التحديات والآفاق - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - مصر، شرم الشيخ: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ١٥٧ - ١٨٢).
- 20- أشرف محمد (٢٠٠٥). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية: رؤية إسلامية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنصورة، المنصورة.
- 21- Lasisi, A. A., & Mohd Ali, H. (2011). Leadership and Islamic management: basis for quality education. IIUM Press.
- 22- Forster, G., & Fenwick, J. (2015). The influence of Islamic values on management practice in Morocco. European Management Journal, 33(2), 143-156.
- 23- Abbasi, A. S., Rehman, K. U., & Bibi, A. (2010). Islamic management model. Retrieved from: [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=1866804](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1866804).
- 24- Ahmad, F. A. (2012). Philosophical underpinnings of Islamic management method: Worldview, epistemology and ontology. International Journal of Humanities and Social Science, 2(20), 150-161.
- 25- Mahdavi, V., & Hakakan, M. (2015). Principles and indicators of Islamic management in Alavi government. Journal of Current Research in Science, 3(5), 60.
- 26- Fadol, Y. Y. (2013). Characteristics of Islamic Management: Principles and Implementations. Journal of Islamic Marketing.
- 27- Hammoudeh, M. M. (2016). Islamic values and management practices: Quality and transformation in the Arab world. Routledge.
- 28- Oreyzi, H. R., & Massah, H. (2012). Construction and validation of the Islamic management scale and its relationship to perceived organizational and supervisor support and trust. International Journal of Psychology, 47, 541.
- 29- Afrakhteh, A. (2015). Studying the Function and Impact of Ethics in Islamic Management. Jurnal UMP Social Sciences and Technology Management, 3(3)..